

تظاهرات عالمية حاشدة تتضامن مع غزة ضد الحرب الإسرائيلية



جابت تظاهرات حاشدة شوارع العديد من المدن والعواصم العربية والأجنبية، أمس الجمعة، نصرته للفلسطينيين وللمطالبة بوقف الحرب الإسرائيلية، فيما رفع اتحاد الحريات المدنية الأمريكي دعوى قضائية على ولاية فلوريدا بعد حظر مجموعات طلابية مؤيدة للفلسطينيين، في حين اعتقلت الشرطة الأمريكية متظاهرين مناهضين لإسرائيل على جسر في سان فرانسيسكو.

الصورة



ونظم عشرات الأكاديميين والمحامين في مدينة إسطنبول مسيرة حاشدة رفضاً للحرب الإسرائيلية المتواصلة على غزة، وتنديداً بالدعم الغربي لإسرائيل في حربها على غزة. وانطلقت، مسيرات تضامنية حاشدة في الأردن عقب انتهاء صلاة الجمعة، بمحافظة عدة، منها السلط، الكرك، العقبة، معان، الطفيلة، الزرقاء. وانطلقت تظاهرة من أمام المسجد

الحسيني الكبير في وسط العاصمة عمان بعد صلاة الجمعة في ظل وجود أمني كثيف

من جهة أخرى، طعن اتحاد الحريات المدنية الأمريكي على الحظر الذي فرضته سلطات ولاية فلوريدا على مجموعات لطلاب الجامعات المؤيدين للفلسطينيين قائلاً في دعوى قضائية اتحادية الخميس، إن الولاية تنتهك حرية التعبير للطلاب، في وقت تعصف فيه التوترات بالجامعات الأمريكية، بسبب الحرب على غزة. وأمرت السلطات الجامعية في فلوريدا، بمشاركة حاكم الولاية رون ديسانتييس، الكليات الشهر الماضي بإغلاق فروع منظمة «طلاب من أجل العدالة في فلسطين»، وهي مجموعة كانت في قلب الحراك في الحرم الجامعي الأمريكي منذ هجوم «حماس» في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول. وتسعى الدعوى المرفوعة على ديسانتييس، أحد أعضاء الحزب الجمهوري المرشحين لخوض انتخابات الرئاسة عام 2024، والعديد من مسؤولي نظام الجامعات الحكومية - إلى إصدار أمر قضائي بمبدئي بتقييد قرار حكومي يمنع منظمة «طلاب من أجل العدالة في فلسطين» من تلقي أموال دراسية واستخدام مرافق الحرم الجامعي. ويوجد فروع للمنظمة في جامعتين على الأقل في فلوريدا وهما جامعة فلوريدا وجامعة جنوب فلوريدا

الصورة



في غضون ذلك، شن المئات من رجال الشرطة عمليات مطاردة واعتقال ضد محتجين مناهضين لإسرائيل الخميس، بينما أعادت السلطات ببطء فتح جسر «باي بريدج» المتجه إلى سان فرانسيسكو التي استضافت منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادي (أبيك). ودعا المتظاهرون إلى وقف إطلاق النار في الحرب الإسرائيلية على غزة ورفعوا لافتات كتب عليها «أوقفوا الإبادة الجماعية» و«لا مساعدات عسكرية أمريكية لإسرائيل» أثناء قيامهم بإغلاق طريق الركاب الرئيسي المؤدي إلى المدينة. وقالت إحدى المجموعات المشاركة في الاحتجاج لرويترز في رسالة بالبريد الإلكتروني إن الشرطة اعتقلت «العشرات» من المتظاهرين. واستمر المتظاهرون في ترديد الهتافات «فلسطين حرة» و«فلسطين ستحرر» بعد اعتقالهم. وقام ما يصل إلى 250 من ضباط الشرطة باحتجاز المتظاهرين، بعدما أصدرت دورية الطرق السريعة في كاليفورنيا أمراً بتفريقهم. ونشرت السلطات شاحنات سحب على الجسر لتحريك السيارات التي استخدمها المتظاهرون لوقف حركة المرور بسرعة عندما بدأت التظاهرة خلال ساعة الذروة الصباحية

وفي ذات السياق، شهدت العاصمة اليابانية طوكيو، أمس الجمعة، تظاهرة للمطالبة بالحرية لفلسطينيين وللتضامن مع غزة التي تتعرض لحرب إسرائيلية مدمرة

الصورة



وجرت التظاهرة بعد أداء صلاة الجمعة أمام مسجد طوكيو بمنطقة يويوغي-أوهارا في العاصمة اليابانية. وسار عدد كبير من المتظاهرين من أمام المسجد إلى منطقة أوياما رافعين علم فلسطين. وردد المتظاهرون هتافات من قبيل («إسرائيل إرهابية» و«الحرية لفلسطين»، فيما اتخذت شرطة طوكيو تدابير أمنية واسعة بالمنطقة). (وكالات